رابط المادة على منصة باحث

28شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) ماروي في اللعانين - عقوبة من سب الصحابة (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا قد وصلنا في شرح الى صفحة الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين. ما روي من دعاء السلف الصالح على اللعانين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قال رحمه الله تعالى سياق ما روي من دعاء السلف الصالح على اللعن وما اظهر الله من تعجيل العقوبة والنكال لهم في الدنيا وما اعد الله لهم في الاخرة اكثر. عن جابر ابن سمرة رضي الله - 00:00:20

انه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنهما حتى قالوا لا يحسن الصلاة. قال فقال سعد اما انا فكنت اصلي لهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشائين. لا اخرم عنهما اركد - 00:00:40

في الاوليين واحذف في الاخريين. قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق. قال فبعث رجالا يسألون عنه بالكوفة. قال قال فكانوا لا يأتون مسجدا من مساجد الكوفة الا قالوا خيرا واثنوا خيرا. واثنوا معروفا حتى اتوا مسجدا من مساجد - 00:01:00

بني عبس فقال له ابو سعدة فاما اذا فاما اذ ناشدتمونا فانه كان لا يعدل في ولا يعدل بالسوية ولا يسير بالسرية. فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعمي بصره واطل عمره وعرض به الفتن. فقال عبدالملك فانا رأيته بعد يتعرض النساء في السفن - 00:01:20

فاذا سئل كيف انت؟ فيقول كبير مفتون اصابتني دعوة سعد. اخرجه البخاري ومسلم وعن عامر بن سعد انه قال اقبل سعد من ارض له فاذا الناس عكوفا على رجل فاطلع فاذا هو - 00:01:50

فيسب طلحة والزبير وعليا فنهاه. فكأنما زاده اغراء فقال ويلك ما تريد الى ان تسب اقوام من هم خير منك لتنتهين او لادعون عليك. فقال هيه فكأنما تخوفني نبيا من الانبياء - 00:02:11

فانطلق فدخل دارا فتوضأ ودخل المسجد ثم قال اللهم ان كان هذا قد سب اقواما قد سبق ولهم منك خير اسخطك سبه اياهم. فارني اليوم به اية تكون اية للمؤمنين. قال - 00:02:31

قال وتخرج من دار بني فلان مادة لا يردها شيء حتى تنتهي اليه ويتفرق ويتفرق فرق الناس عنه فتجعله بين قوائمها فتطأه حتى طفأ. قال فانا رأيته يتبعه الناس ويقولون استجاب الله لك ابا اسحاق استجاب الله لك ابا اسحاق وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفير - 00:02:51

رضي الله عنه ان اروى خاصمته في ارض فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حق طوق الى سبع اراضين يوم القيامة. ثم قال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرك - 00:03:21

واجعل قبرها في دارها. قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر. تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد بينما هي تمشي في الدار خرت في بئر الدار. فوقعت فيها فكانت قبرها اخرجه مسلم - 00:03:41

وعن محمد ابن سيرين انه قال كنت اطوف بالكعبة فاذا رجل يقول اللهم اغفر لي وما اظن ان ان تغفر لي. قلت يا عبد الله ما سمعت احدا يقول كما تقول. قال اني كنت قد اعطيت الله عهدا ان - 00:04:00

ان الطم وجه عثمان بن عفان لطمته. فلما قتل ووضع على سرير في البيت. والناس عليه دخلت كاني اصلي فوجدت خلوة فرفعت الثوب عن وجهه فلطمته وتنحيت وقد يابسات يميني فاذا هي يابسة سوداء كانها عود شيز. وعن عمار بن سيف الضبي قال - 00:04:20

خرجنا في غزات في البحر وعلينا موسى بن كعب فكان معنا في المركب رجل يكنى ابا حمام فاقبل ليشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فنهيناه فلم ينتهي. وزجرناه فلم ينزجر. فاتيناه - 00:04:50

فاتينا على جزيرة في البحر فارفينا اليها ثم خرجنا وتفرقنا نريد الوضوء لصلاة الظهر فاخبرنا او فاخبرنا ان الدبر يعني الزنابير وقعت على ابي حمادة فاتت على نفسه قال قال فدفعت اليه وهو ميت. احسنت. بارك الله فيك. نقف عند هذا الحد بالنسبة لهذه الاثار لان كلها متشابهة - 00:05:10

على مسألة ان التعرظ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى غيرهم ولغيرهم من الاولياء الصالحين من عباد الله فيه خطر على دين المرء وعلى ايضا حياته وعلى آآ مصالحه وعلى جميع اموره. فالمهم هنا تقرير امر - 00:05:40

ما قلت وهو انه ثبت انه ثبت ان من تعرض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آآ اعتقاد باطل تعرض لهم بالسب واللعن انهم من اصحاب البدع المغلظة والسلف قالوا - 00:06:04

ان من بدع من سب الصحابة بجملتهم او كلهم او لعنهم فانه يكون بذلك خرج عن الاسلام ومن سب بعظهم عن تأول فهو فاسق ومرتكب لذنب عظيم ومبتدع وبدعته من اشد البدع - 00:06:24

اذا كان عندك فعله عن تأول اما اذا لم يكن عن تأول كمن يتدين ببغض الصحابة ككثير من الفرق فهذا من الكفر هذا من الكفر في قصة سعد في قصة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهي ثابتة - 00:06:44

اه عدة دلالات في هذا الامر منها ان الذين بدأوا يشكون كبار الصحابة في ذلك الوقت اي في اخر عهد الخلفاء الراشدين في عهد عمر وعهد عثمان رضي الله عنهما ثم في عهد علي - 00:07:05

انهم اصحاب فتن واصحاب اهواء. ولذلك ظهرت منهم الاهواء فيما بعد ولذلك ينبغي ان ان تستجلى العبر من مثل هذه الامور. فمثلا اصحاب الكوفة واصحاب البصرة او كثير من آآ الذين شكوا الصحابة في الكوفة والبصرة وليس كل اهل الكوفة واهل البصرة. لا شك - 00:07:23

فانها الكوفة والبصرة فيها خيار من اه خيار الناس ومن خيار المسلم لكن فيهم طوائف طوائف اه والله اعلم الناظر الى طبيعة سكان هاتين المدينتين فيهم طوائف تتوافر فيهم نزعات الاهواء ما بين اعراض جهلة وما بين حدثاء اسنان - 00:07:47

آآ لم يتفقهوا في الدين وما بين عجم. عجم عهدهم بكفرهم وبمللهم قريب. وربما بعضهم اظهر الاسلام وابطل الكفر والله اعلم بحالهم هؤلاء وان كانوا قلة الا انهم صاروا هم بذور الفرق - 00:08:11

واصحاب القصة مع سعد ابن ابي وقاص هم ايضا نفس اصحاب النزعة الذين اذوا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والذين اذا اظهروا في وقته البدع. اظهروا في وقته الذكر الجماعي. والتسبيح بالحصى واعتزال مساجد المسلمين - 00:08:30

مساجد ودويرات يزعمون انهم يصلون فيها ويتعبدون وهم الذين اذوا ابا موسى الاشعري رضي الله عنه شكوه وتبين انه بريء مما قالوا وهم اذوا سعد ابن ابي وقاص وتبين انه بريء - 00:08:50

مما قالوا فهؤلاء فيما بعد صاروا هم وقود الخوارج والشيعة وهم نواة الخوارج الشيعة وهم نواة السبئية. الذين ظهروا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ومن الدلالات في هذه القصص ان انه ينبغي لاهل العلم والحلم والحكمة ان لا يدع الفرصة لاصحاب الغوغاء. وحدثاء الاسنان - 00:09:06

الذين تحكمهم العواطف بلا دين. او تحكمهم العواطف بلا علم او لا يرجعون الى اهل الرشد والرأي والفقه في الدين. فيكثرون من شكاوى علمائهم وشكاوى ولاتهم بمجرد امور قد تكون غير محققة او محققة لكن سبيل علاجها هو بالاصول الشرعية والقواعد الشرعية - 00:09:29

فهؤلاء زعموا منهم من زعم ان سعد لا يعدل قد يكون هذا ناتج عن قلة فقههم وعدم فهمهم لمعنى العدل. وزعموا ان ابن مسعود يحجر عليهم في امور العبادة وهذا راجع الى انهم لم يفقهوا امور العبادة - 00:09:53
وسنن الهدى ولم يرجعوا الى اهل العلم لم يرجعوا الى اهل العلم. فابن مسعود رضي الله عنه امام في الدين. والصحابة يرجعون اليه في كثير من الامور. فما بال هؤلاء الذين يدعون انهم على العبادة والتنسك في الدين - 00:10:09
وهو يدعون انهم حريصون انهم حريصون على العبادة يتجاوزون السنة ثم يجدون امام من ائمة الهدى وهو ابن مسعود رضي الله عنه ينبههم ويحذرهم ويطردهم من المسجد ويحسبهم بالحصى ثم يصرون على بلادهم او طوائف منهم هذا دليل - 00:10:23
انهم ما تفقهوا في دين الله وانهم ان غرست فيهم الاهواء واحتقروا اهل العلم والحلم والحكمة وكذلك الذين شكوا سعد وشكوا ام مسعود. اه شكوا اه اه ابا موسى الاشعري - 00:10:43
واقول انه في هذه القصص عبرة في من لم يقدر اهل العلم قدرهم فضلا عن من يؤذيهم او يقول فيهم بغير حق او بحق لكن يتجاوز الحد الشرعي في علاج هذه الامور - 00:10:58
في بيان الحق فيها يتجاوز الحد الشرعي فيكون ذلك على حساب هضم حق الاولياء الصالحين الائمة الفقهاء الراسخين في العلم هضم حقهم وعدم اعتبار آآ ولايتهم وفقهم ودينهم الذي هم عليه - 00:11:15
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله توفيقه نبدأ درسنا كالمعتاد في شرح وقفنا على موضوع الصحابة صفحة الف وثلاث مئة وستة وثلاثين. اليس كذلك - 00:11:35
ما روي عن السلف في اجتناب العقوبات والحدود التي اوجبوها واقاموها على من سب الصحابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. نعم - 00:11:59
لاخذنا طرف منه يكفي الباقي يعني حكايات متشابهة قال رحمه الله تعالى سياق ما روي عن السلف في اجناس العقوبات والحدود التي اوجبوها واقاموها على من سب الصحابة روي عن عمر رضي الله عنه انه جلد جلد ثلاثين سوطا من خرج على ام سلمة وان ابنه عبيد الله - 00:12:18
شتم المقداد فهم عمر بقطع لسانه فكلمه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال ذروني اقطع لسان ابني حتى لا يجترئ احد من بعدي فيسب احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:46
عندي هنا خرجوا الاخوان يقولون انه حرج ايه حرج عندي مضبوطة حرجه. نعم. ايه نعم انه جلد ثلاثين سوطا من حرج على ام سلمة. نعم. وان ابن عبد الرحمن ابن - 00:13:06
ابن ابزأ سأل اباه عبدالرحمن في من سب ابا بكر ما كنت تصنع به؟ قال كنت اضرب عنقك قلت فعمر قال اضرب عنقه. شي ولا اي نعم سقف عندي عبد الرحمن. لا لا قبل حرج على ام سلمة. انا عندي خرج. معلش بعدها وان ابنه عبيد الله قريت هذا كله اعيده - 00:13:26
مرة ثانية ماشي ماشي وان عليا بلغه ان ابن السوداء تنقص ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فدعا به وبالسيف فهم بقتله فكلم فيه فقال لا يساكن لا يساكني بلدا انا فيه فنفاه الى الشام - 00:13:57
وانتقل حريم او حريم بن عبدالله وحنظلة وعلي بن حاتم من الكوفة الى قرقي الى قرقي الى قرقيشيا. نعم. وقالوا لا نقيم ببلدة فيها عثمان من التابعين عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه ضرب من شتم عثمان ثلاثين سوطا وعن عاصم الاحول وكان - 00:14:26
محتسبا لخلفاء بني العباس انه من شتم عثمان سبعين سوطا في دفعات. وضرب عمر بن عبد العزيز من سب معاوية رضي الله عنه اسواطا. وعن احمد ابن وعن احمد ابن حنبل يضرب وما - 00:14:58
على الاسلام وعن ابراهيم النخاعي كان يقال شتم ابي بكر وعمر من الكبائر وعن ابي اسحاق السبيعي انه قال شتم ابي بكر وعمر من الكبائر التي قال الله عز وجل ان تجتنبوا - 00:15:18
ما تنهون عنه. وقال زائدة لمنصور بن المعتمر اليوم الذي اصوم فيه اقع في الامراء قال لا. قلت فمن يتناول ابا بكر وعمر؟ قال نعم.

وعن طلحة بن مصر حين انه قال كان يقال بغض بني هاشم النفاق. وبغض ابي بكر وعمر نفاق - 00:15:38
في ابي بكر كالشاك في السنة ومن الفقهاء عن مالك بن انس انه قال ان من سب الصحابة فلا سهم له مع المسلمين في الفيء يخرج من الملة نعم. وسئل اسماعيل ابن وسئل اسماعيل ابن اسحاق عمن سب عائشة فافتى بقتله - 00:16:08
وقتل الحسن ومحمد بن زيد الداعي الطبرستاني. اللذان هي ديار طبرستان رجلين مما قذفا عائشة نعم وعن عائشة انها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله على صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:16:33
فذكر ذلك وتلى القرآن او فاكبر ذلك وترى وتلى القرآن. فلما نزل امر لرجلين وامرأة فضربوا حدهم وعن وعن وائل عن البهي انه انه قال وقع بين عبيد الله ابن عمر وبين المقداد كلام - 00:17:04
شتم عبيد الله المقداد. فقال عمر علي بالحداد اقطع لسانه. لا يجترئ احد بعده فيشتم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البهي انه قال سب عبيد الله ابن عمر المقداد ابن الاسود فهم عمر رضي الله عنه بقطع لسانه فكلم - 00:17:32
له فيه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال ذروني اقطع لسان ابني حتى لا يجترئ احد من بعدي يسب احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابدا. وعن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزى انه قال - 00:17:59
قال قلت لابي لو اوتيت برجل يسب ابا بكر عليه السلام ما كنت صانعا. قال اضرب عنقه. قلت فعمر قال اضرب عنقه نعم. يعني فاذا سب عمر. نعم هكذا عندي لابي ذر - 00:18:19
انا عندي لابي فقط. ايه نعم لابي ذر عندك الطبعة الاولى يا ابو ناصر بس انا اعتقد يا شيخ انها انها لابي لان الرواية الاولى الا ان كانها حدثت مرتين - 00:18:41
لو ان وان ابن عبد الرحمن ابن ابزى سأل اباه عبدالرحمن في من سب ابا بكر ما كنت تصنعه هي نفس في هذا الاشكال لا شك ما دامت ثبتت في نسخة معتمدة عند المحقق - 00:18:56
لربما تكون حدثت مرتين او يكون احد الرواة خلط الله اعلم بحال والا فالاشكال وارد. الاشكال وارد. انما هذا ضبطها في النسخة الاخيرة. والنسخة الاخيرة اضبط من الاولى في كثير من المواطن الخلاف بين النسوة - 00:19:15
الاولى ان تكون بين يدي القارئ وعن شباك انه قال بلغ عليا ان ابن السوداء ينتقص ابا بكر وعمر. فدعا به ودعا بالسيف فقال فهم بقتله فكلم فيه فقال لا يساكنني ببلد انا فيه. فنفاه الى الشام والصواب - 00:19:32
مدائن طبعا المدائن ليست بالشام وفعلا مشهور عند كثير من المؤرخين انه نفاه الى المدائن. نعم عن ابراهيم انه قال بلغ علي علي ابن ابي طالب ان عبد الله ابن الاسود ينتقص ابا بكر وعمر. فهم بقتل - 00:19:56
فقيل له تقتل رجلا يدعو الى حبكم اهل البيت فقال لا يساكن لا يساكني في دار ابدا وعن مغيرة انه قال تحول جرير ابن عبد الله وحنظلة وعلي بن حاتم من الكوفة الى - 00:20:15
وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان نعم. وعن ابي وائل انه قال ان ان رجلا خرج حرج على ام سلمة. يعني قدح فيها نعم مدح في حقها قوله فامر عمر ان يجلد مئتين مئتين جلدة او مئتي جلدة - 00:20:37
عندي مئتين مئتي جلدة عن الحارث بن عيينة ان عمر بن عبدالعزيز اوتي برجل سب عثمان فقال ما حملك على ان سببته؟ فقال ابغضت قال ابغضت رجلا وسببته قال فامر به فجلد ثلاثين سوطا - 00:21:04
وعن عاصم يعني الاحول انه قال اوتيت برجل قد سب عثمان. قال فضربته عشرة اسواط. قال ثم عاد قال ثم عاد لما قال فضربته عشرة اسواط اخرى. قال فلم فلم يزل - 00:21:30
حتى ضربه سبعين سوطا عن ابراهيم بن ميسرة انه قال ما رأيت عمر بن عبدالعزيز ضرب انسانا قط الا انسانا شتم معاوية رضي الله عنه فضربه اسواطا. وعن عبد الله ابن احمد قال سألت ابي عن رجل سب رجلا من اصحاب النبي - 00:21:50
صلى الله عليه وسلم قال ارى ان يضرب فقلت له حد فلم يقف على الحد الا انت انه قال يضرب وما اراه على الاسلام. وعن مغيرة توقف في ان يقول هد او غير هد - 00:22:15

وهذا كثير عند الامام احمد رحمه الله كان يتورع عن ان يعطي حكم قاطع لكنه آآ قد يعني يعمل او يقول بما تدرى بالفتنة في كثير من الامور يعني بمعنى انه يرى انه لابد ان يضرب سواء كان حد او كان تعزير - 00:22:33

نعم الرواية القادمة هذي كلها تقريبا مكررة نقرأها في بعض الروايات ينبغي اننا نقرأها في صفحة ثلاث مئة وثلاثة واربعين على طول اه الفين وثلاث مئة وثلاثة وتسعين وعن وعن علي ابن ابي طالب او عن عمرو ابن قيس قال سمعت جعفر بن محمد يقول - 00:22:56

مئتين وثلاث مئة وثلاثة وتسعين يمكن مختفى عندك الارقام؟ ثلاثة وتسعين؟ اي نعم. اي نعم. عن عامر ابن عن عمرو ابن قيس انه قال سمعت كفر ابن محمد يقول برئ الله ممن تبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. ومن اكثر الاثار التالية تخص الرافضة - 00:23:35

وان كان ايضا ما سبق لكن اكثر سيأتي اكثره عن منهج الرافضة. نعم اخواني الشعبية انه قال لو شئت ان يملؤوا هذا البيت ذهبا وفضة على على ان اكذب لهم او على ان اكذب لهم على علي - 00:23:55

لفعلوا وكان يقول لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخما او رخما. رخما. رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا. الرخم من من ارذل الطيور وارداح نعم والحمر الحمير معروف - 00:24:14

وعن المهدي قال ما فتشت رافضيا الا وجدته زنديقا. ولا فتشت فراغ الا وجدته زنديقا فسرها في عبارة قادمة نعم. وقال اسمع وقال القاسم بن محمد ابو محمد الاشيب يقول لاسماعيل ابن اسحاق اتي المأمون بالرقة برجلين شتم احدهما فاطمة - 00:24:34

اخر عائشة فامر بقتل الذي شتم فاطمة وترك الاخر. فقال اسماعيل ما حكمهما الا ان يقتلا. لان الذي شك لان الذي شتم عائشة رد القرآن. ليه؟ لان القرآن جاء ببراءة عائشة رضي الله - 00:25:07

طبعا المأمون عندهم نزعة تشيع كما هو بعظهم فلذلك قتل الذي سب فاطمة ولم يقتل الذي سب عائشة معنى حكمهما واحد عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنته - 00:25:27

ثم اشار اسماعيل الى الى الدليل على ان حق عائشة كحق فاطمة لانها نزلت براءتها من القرآن فعدم قتلها رد للقرآن عدم قتل من سبها آآ رد بالقرآن. نعم الاختلاف بين النسختين - 00:25:45

انتم عندكم غير اهل السن؟ اسماعيل ابن اسماعيل انت عندك اسحاق بن اسماعيل؟ لا اسماعيل ابن اسحاق ايه المحقق ما ذكر الفرق او ذكر سبب الخلاف ما ادري والله. نعم - 00:26:08

هي الاولى تعتمد النسخة الاخيرة اللي عن الضبط واموال المحقق صححها بعد التجربة الاولى الاولى ان ان تعتمد الاخيرة. نعم وعن قتادة انه قال ما سب احد عثمان الا افتقر - 00:26:31

وعن رشدين انه قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول لي لعلك تبغض عليا فاقطف رأسك فقلت لا تبغي الغنم فاقطف رأسك فقلت له نعم طيب باقي الاثر يعني تقريبا هي تقرير ما سبق وان كان في بعضها مزيد فائدة لكن آآ ما ما - 00:26:53

يكفي فنحتاج انا انا نشير الى بعض الوقفات الموجزة حول هذه الاثار وكلها في اه حماية حقوق الصحابة رضي الله عنهم الشرعية التي اوجبها الله عز وجل واوجبها رسوله صلى الله عليه وسلم. في موقف الصحابة من في موقف الصحابة ومن جاء - 00:27:24

بعض من ائمة السلف ممن سب الصحابة. فمن هذه القواعد ان آآ التعزير من سب الصحابة ومن هذه الوقفات هو القواعد التالية اولا ان ان تعزيل من سب الصحابة من اصول الدين ومن مناهج السلف - 00:27:44

لانه اولا من من عمل الخلفاء الراشدين ومن عمل الصحابة في عهدهم والصحابة لم ينكروه بل اتفقوا عليه فهو اشبه بالاجماع لان علي رضي الله عنه عذر آآ وهو الخليفة الراشد وسنته من من سنن الهدى للنبي صلى الله عليه وسلم امر بالاستمساك بسنته - 00:28:04

الراشدين المهديين من بعد ومنهم علي. وعلي رضي الله عنه تواتر عنه انه امر بتعزير من سب الصحابة اجمالا تفصيل لتعزيل من سب ابي بكر وعمر او انتقصهما او قدمه اي قدم علي عليهما. وكان التعزير احيانا يصل الى حد التهديد - 00:28:30

كما حدث في تهديده لابن سبأ واحيانا وهو الغالب يجلد المفضلين له على ابي بكر وعمر جلد المفتري هاي الثمانين جلدة واحيانا دون ذلك. وهذا مما فعله علي رضي الله عنه على ملأ من الصحابة واقروه عليه - 00:28:50

فانه امر به في الاقاليم ان كان من اوامر التي التي يعني عممها على ولاته في جميع اقارب المسلمين بان من فظله اي علي على ابي بكر وعمر يجلي الجلد المفتري - 00:29:15

هذه قاعدة. قاعدة مجمع عليها انه ينبغي تعزير من سب احد الصحابة او احد الصحابة من سبهم عموما او سب احدهم. القاعدة الثانية ان من سب عموم الصحابة فان جمهور السلف يرون انه يخرج بذلك من الملة. وقد وردت في هذا عدة اثار متفرقة. وتؤيدها اثار كثيرة في كتب - 00:29:32

السلف المسندة وبعضها صحيح الاسناد عن ائمة الهدى المقتدى بهم في الدين الذين تعتمد اقوالهم آآ على انها منهج مناهج الدين. فقد توافرت اقوالهم واتفق جمهورهم على ان من سب عون الصحابة - 00:29:55

جمهور الصحابة او اكثر الصحابة فانه بذلك يكون خرج من الملة وهذا راجع الى اصول اخرى كما هو معروف وهو ان من سب الصحابة الصحابة فقد استهدف شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

ومن استهدف شخص النبي صلى الله عليه وسلم الكفر بالتنقص من استهدف شخص النبي صلى الله عليه وسلم بالتنقص فقد كفر اما ان من سب الصحابة فقد استهدف النبي صلى الله عليه وسلم بامور. اولا لانهم اصحابه - 00:30:35

ولان الله عز وجل زكاهم وترضوا عنهم. ورضي عنهم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا زكاهم وتوفي وهو عنهم وهو عنهم راض ثم انهم حملة الدين. فمن طعن فيهم طعن في الدين نفسه. لانهم هم نقلة الدين. والله عز وجل ائتمن - 00:30:52

على نقل الدين والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا كلفهم وبلغهم فكانوا هم المبلغون فكانوا هم المبلغين للدين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هم هم الذين جعلهم الله الوسيلة فيما وعد الله به من حفظ الدين - 00:31:12

ثم ايضا ان الكلام في الصحابة على او في في بعض او في خيار الصحابة يستهدف الجميع ولو لم ينص صاحب هذا القول عليه. فاذا قلنا ان سب عموم الصحابة الردة والكفر فكذلك سب الخيار. سب خيار الصحابة ينعكس على جميع الصحابة لان - 00:31:33

هؤلاء الخيار فغيرهم من باب اولى. فمن سب الخلفاء الراشدين وعشر المبشرين بالجنة كما تفعل الرافضة فلا شك انه سب جميعهم لان هؤلاء هم الخيام وتزكيات النبي صلى الله عليه وسلم لهم بخاصة كثيرة ومتوافرة - 00:31:57

وايضا من سب بعض الافراد الذين لهم علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم علاقة آآ يعني آآ علاقة حقوق مثل من سب عائشة رضي الله عنها وقد استهدف استهدف شخص النبي صلى الله عليه وسلم بانها زوجة - 00:32:18

فهو من باب الكلام في عرظ النبي صلى الله عليه وسلم لان من سب عائشة وقال ما قالته الرافضة في حقها من البهتان العظيم فانه طاعن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي شخصه وفي زوجه وفي حقوقه الخاصة. وفي عرضه - 00:32:38

فالمهم ان هذه قاعدة عظيمة نسيها كثير من الناس ولذلك انا اعجب ممن يتردد في حكم الرافضة في سبهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس العجب من عامة الناس العجب من بعض طلاب العلم - 00:32:58

لان كثيرا ممن يشكل عليهم الحكم في الرافضة يستندون الى اقوال بعظهم العلم ممن ممن اه قد يتوقفون في تكفير من قال هذا القول وهذا راجع الى ان كثير من اهل العلم يخلطون بين الشيعة والرافضة - 00:33:17

الشيعة نعم لا يقال بكفر لكن الرافضة ليسوا الشيعة فقط. هم شيعة وزيادة شيعة ورافضة في وقت واحد وهم رافضة من حيث انهم احدثوا اصول غير اصول الشيعة. اذا فكلام اهل العلم الذين توقفوا تكفير الشيعة يقصدون الشيعة بالمعنى - 00:33:43

يقصدون الرافظة والشيعة بمعنى اصطلاحي عند السلف في القرن الاول انما تعني المفضلة المفضلة لعمق علي رضي الله عنه سواء فضلوا علي على عثمان فهؤلاء الشيعة المفضلة او الذين فظلوا علي على سائر الصحابة - 00:34:06

وهؤلاء يسمون المفتريين. هؤلاء كلهم بدعتهم لا تخرج من الملة وكذلك قد ينطبق مفهوم الشيعة على الزيدية وعلى بعض الفرق. لكن لا ينطبق مفهوم الشيعة عن الرافضة. والرافضة شيعة واضافوا على بدعة التشيع. القول بالامامة والقول بالعصمة والقول بالمهدية

والقول بالرجعة والقول بالبداء. والقول بالتقية وامور - 00:34:28
خطيرة جدا في الدين والقول تكفير الصحابة رضي الله عنهم والقول برد السنة هذه كلها دواهي عظيمة كل واحدة منها مقتضية للخروج من الملة فكيف بجميع يعني اذا الرافظة الذين استهدفوا عموم الصحابة بالسب والتكفير او بالسب ورد السنة. فهؤلاء - 00:34:56
ينطبق عليهم حكم السلف فيما شرط اليه سابق نعم نعم يوجد شيعة توجد نزاعات الشيعة عند بعض الناس في بعض البلاد الاسلامية لكنها قليلة. وتوجد الشيعة عند الزيدية. الزيدية الشيعة. هم اللي يمثلون الشيعة كفرقة الان - 00:35:21
الزيدية هم الذين يمثلون التشيع بالمعناه الاصطلاحي. اما الرافضة فلون اخر نمط اخر. الرافضة مجوس فرس لا الاسلام اصولهم ليست من الاسلام في شيء انما الشعار فقط شعار واي مسلم يعرف بدائه الاسلام بديهيات الاسلام - 00:35:46
ما يستطيع ان يقول ان الله يعني من الاسلام في شيء. ما يتمكن اذا كان يعرف بدائل الاسلام. لكنهم يتلونون ويستعملون بالتقية ويخدعون المسلمين ولا يزالون يعبثون بافكار الناس من خلال دعواهم بانهم لا يخالفون المسلمين ويدعون ان الخلاف بيننا وبينهم خلاف فقهي ودعاوى عجيبة يعني. هذا ما هو الصحيح - 00:36:10
ما هو مشكلة لا يعد مشكلة ابدا وما احد من الائمة اعتبر الفقهي هو اسباب الفقه. ولذلك يقولون هنا عدونا مذهب خامس مع مذاهب اربعة ليست المشكلة من عندنا معهم هي مسألة المذاهب الفقهية - 00:36:32
وكثير من هذه الامور تنطلي على بعض طلاب العلم وعلى بعض المثقفين وكثير مما يرد الينا اسئلة في انهم كيف نرد كيف نرد عليهم اذا قالوا احنا نوافقكم بينا وبينكم هو في الاحكام خلاف فقهي ونحن مذهب خامس مثل مذاهبكم السائغة فلماذا لا تسوون مذهب جعفري الى اخره؟ نحن ما نتكلم في - 00:36:52
مسألة اصول اصول الدين القضايا الاساسية. هذه هي محل الخلاف. ولذلك كل من تحدث من الرافضة في هذه الامور ينبغي انه يبين له اننا نعي الامر جيدا نقول له ليست القضية قضية خلافات فقهية انما القضية قضية الاصول. ما رأيك في الصحابة؟ ابدا يسأل على طول - 00:37:12
ما رأيك في ابي بكر وعمر وما رأيك في زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة؟ احب النساء اليه وزوجه الجنة ما رأيك فيها يسأل عنها باوصافها ايضا ما هو فقط في قلب عائشة - 00:37:36
ما يقول فان قال بالتقية هذا دينهم. وان صدق فسيقول قول الخبيث الامر الاخر ان الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم من ائمة السلف نجد انهم يعني في مسألة انكار هذه المنكرات - 00:37:52
تفاوتت مواقفهم وهذا مما ينبغي ان نفقهه في مسألة تغيير المنكرات وتغيير البدع ونحتاج الى مثل هذا الصحابة تفاوتت مواقفهم تجاه هذه المنكرات العظيمة والبدع العظيمة. فمنهم من كان يملك التعزير كالخلفاء الراشدين والامراء - 00:38:12
فكانوا يعزروه كانوا يهددون بما ينبغي ان يكون كما فعل علي مع في تهديده لعبد الله بن سبأ وكما فعل عمر في تهديده لابنه عندما تكلم في حق بعض الصحابة - 00:38:33
وكما حدث من بعضهم ومنهم من قد لا يكون له ولاية لكن يملك التعزير في حدود معينة او يرفع الامر الى الوالي وهذا من من طرق انكار هذه المنكرات والبدع - 00:38:48
ومنهم ما ما ليس عنده الا الكلمة. فيبذل جهده وينكر لكن قد لا يستطيع. فمنهم بعد ذلك من يلجأ الى الفرار من الفتنة؟ كما حدث من خروج طائفة من الصحابة من الكوفة. لان الكوفة موطن للشيعة. عش الشيعة هي الكوفة - 00:39:04
التشيع وان كان في في اهلها من هو على السنة وفيها ائمة السنة. لكن الاصل فيها التشيع فلذلك هؤلاء الصحابة خرجوا منها ولا يظن انهم خرجوا بمجرد يعني انفسهم دون ان يبذلوا جهدا. بذلوا جهودهم لكن وجدوا الناس في هذا البلد على التشيع وانهم لا يطيعونه - 00:39:24
خرجوا منها خرجوا منها لانها موطن بدعة والا بانها من يعني مواطن الرفظ الذي يعلن اهلها فيه سب الصحابة بعض الصحابة ومن

الصحابة ومن السلف ايضا من يكتفي بمجرد تعليم الناس من خلال ما يتيسر له من وسائل - 00:39:48
التعليم ولذلك تجد بعضهم فقط يعطي الحكم والفتوى ويترك الباقي لاهل الولاية للولايات للامراء للسلاطين لاهل الحسبة بمعنى انه يعطي الفتوى والحكم الشرعي فينتشر بين طلاب العلم وايضا منهم من قد يرى منكرا فلا يمكن - 00:40:12
ان يغيره بيده ينبه فقط بلسانه مثل ما فعل اسماعيل ابن اسماعيل عند المأموم. لا شك ان فعل المأمون منكر عظيم ان يقتل اه من سب فاطمة ولا يقتل من سب عائشة والحكم فيهما واحد هذا لا شك انه منكر عظيم. لكن هذا العالم او هذا - 00:40:35
طالب العلم او الامام ما يملك الا ان يبين ان هذا خطأ فقط وما فعل اكثر من ذلك؟ وباسلوب مناسب فاذا آآ الصحابة تفاوتت مواقفهم وكذلك بقية السلف تجاه اهل البدع ممن - 00:40:55
يسبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب مقدرتهم. وبحسب منازلهم وبحسب الوسائل المتاحة لهم ايضا احيانا يلجأون الى الفرار بانفسهم فقط الفرار من الفتنة او من مواطن الفتنة. وهذه الاساليب يحتاجها الناس في كل زمان. اذا كان الصحابة اضطروا احيانا للبعض الاساليب التي يظنها بعض الناس - 00:41:11
اساليب دون او اساليب ليست حازمة. اذا كان الصحابة في وقتهم لاضطروا اليها فكيف في هذا الوقت فاذا ينبغي للناس ان يكون عندهم شيء من الحكمة نعم لا يتواطأ الناس على ترك المنكرات هذا فيه فيه خلل في الدين وفيه خلل في خطأ - 00:41:35
وتعجيل العقوبة من الله عز وجل لا قدر الله. الناس اذا تركوا المنكر ثبت بعضهم بعضا لا شك ان هذا منذر خطورة وعقوبة. لكن لا يعني ايضا انهم اذا انكروا المنكرات يتجاوز الحد. فلا بد من انكار المنكر لكن - 00:41:54
الطرق المشروعة وكل انسان له مقامه وكل انسان له قدرته وكل انسان له امكاناته والكل لا بد ان يسيرون على قواعد الشرع وعلى قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يستوي الطويل بعلم صغير مع عالم راسخ كبير. لا يستويان في طريقة الانكار - 00:42:14
وكل منهم يجب ان ينكر بما يراه بما يستطيعه. وقد يسع العالم احيانا ان يسكت. اذا رأى ان السكوت هو مقتضى الحكمة ويسعهم يتكلم ولا يعمل اذا ورأى ان الكلام هو الحكمة واحيانا يعمل اذا كان بيده شيء من الولاية قد يعزر او يعني يعمل - 00:42:37
الاشياء التي تدرأ المنكر. فهذه قواعد لابد من استجلائها في امر يعتبر من احس الامور واخطرها وهو الكلام في الصحابة رضي الله عنه ها حقيقة الدعوة الى البرآن المشركين. ايه - 00:42:57
ايه هم ما كان عندهم هذا هذا الشعار. هذا شعار سياسي طرحه الخميني. اي نعم. ما كانوا يتبرأون من المشركين في السابق. بل كانوا المشركين ضد المسلمين في كل مراحل التاريخ. وهم من اقل الناس غيره ومن اقل الناس الاهتمام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في امورهم الاخلاقية - 00:43:19
وخاصة فيما يعرف عنهم من سيرهم. لكن هذا شعار سياسي. اي نعم. هذا شعار سياسي اريد به صاحب البساط. من اهل السنة ورفع الشعارات اه يعني عالمية تستنهض عواطف المسلمين وغوغائهم. وتسحب - 00:43:45
او تلفت انظار الناس الى دولة الرافضة الجديدة دولة الخميني. نعم. او انهم احسن الله اليك يقصدون المشركين طبعا قصده بالمشركين معروف لا يقصد بالمشركين الا اولا مخالفين لهم ثم بعد ذلك حتى يدخلون اليهود والنصارى - 00:44:05
واهل الشرك الخلص يدخلونهم في مفهوم المشركين. قد يدخلون في مفهوم المشركين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:26